

انقطع عمله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له. ومن يضل فلا يهادي يالا وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر -
00:00:00
واصلي واسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح لهذه الأمة فما ترك خيرا الا ودلت
عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما لا -
00:00:30

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قد قال لي ولا تموتن الا وانت
مسلمون. احبتني في الله قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم -
00:00:50
في سورة واضحة وفي آية بيته قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون آية فاصلة آية واضحة تبين المقصود
الرئيسي من وجودنا في هذه الحياة. وما خلقت الجن والانس الا -
00:01:10

وبالرغم من وضوح هذا المقصود ومن وضوح هذه الغاية من وجودنا في هذه الحياة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ليملوكم ايكم احسن
عملنا. جينا الى هذه الحياة لعمل في مرضات الله سبحانه وتعالى -
00:01:30
ليبلوكم ايكم احسن عملا. في يوم القيمة حينما الصحف وينظر كل انسان في صحيفته يبحث عنه الاعمال وضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ولتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا -
00:01:50

كل اعمالهم حاضرة امامهم. قال صلى الله عليه وسلم لا يتنمن احدكم الموت وفي زيادة لم رنزل
به ولا يدعو به قبل ان يأتيه. النبي صلى الله عليه وسلم -
00:02:20
ان الانسان يتمنى ان ينزل به الموت. حديث صحيح مسلم وفي مسنده احمد بسنده صحيح. لماذا يا رسول الله؟ لا ندعوا بان يتعجب لنا
الموت لماذا لا نتمنى نزول الموت؟ لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به قبل ان يأتيه. لماذا؟ قال صلى الله -
00:02:40
صلى الله عليه وسلم معللا ذلك بان التعليمة فانه اذا مات احدكم انقطع عمله. فانه اذا مات احدكم انقطع عمله ولا يزيد المؤمن عمره
الا خيرا. ولا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم -
00:03:00

ايضا في حديث اخر في صحيح مسلم كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم انقطع عمله الا من ثلاثة. صدقة جارية صدقة
جاربة صدقة جارية وولد صالح يدعو له صدقة جارية ان هو يتصدق في حياته -
00:03:20
فتجرى هذه الصدقة بعد موته صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به. او علم انتفعوا اللحظة التي اريد ان اتوقف معها
اليوم في هذه الاحاديث هو قول نبينا صلى الله عليه وسلم انقطع عمله -
00:03:40

هذه هي مصيبة الموت ان العمل يتوقف. ان العمل ينقطع انقطاع اي شيء عن الانسان هو شيء مؤلم. يعني الانسان يكون في صحة ثم
تنقطع عنه هذه الصحة يأتيه الماء ينقطع عنه الماء تأتيه الكهرباء وتنقطع عنه الكهرباء اي انقطاع -
00:04:00
بعد تعود يصيب الانسان بنوع الم. اي انقطاع بعد تعود يصيب الانسان بنوع الم. يتآلم الانسان للفرح فما بالكم حينما يكون فقد في
عمله لا يعلم قيمة هذا فقد قيمة ان يتوقف الانسان عن العمل الا من مات -
00:04:20
حينما يرى ان نعيم القبر وعذابه حينما يرى الصحف تتطاير يوم القيمة حينما يرى كل ذلك يعلم قيمة العمل واننا خلقنا للعمل لم
نخلق للعب. ووجدوا ما عملوا حظرا. قضية انقطاع الاعمال قضية بتشغل اهل اليمان. ماذا سنفعل -
00:04:40

بعد الموت ماذا سنفعل مع هذه المصيبة؟ قضية انقطاع الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم بعد ان بين لا يتنمن احدكم الموت قال انه اذا مات احدكم انقطع عمله يبین صلى الله عليه وسلم كيف تتنمن الموت وفي الموت انقطاع العمل؟ كيف - 00:05:00

تنمنى هذه المصيبة وفيها مصيبة اعظم. وهي انقطاع الاعمال. تخيل حينما توقف ملائكة الحسنات عن كتابة ذلك تلك الحسنات.

تخيل ان يؤخذ تخيل كده المشهد مثلا يعني ان كتاب الحسنات بتاعك توقفت كتابة الحسنات. ماذا - 00:05:20

اجعل في الميزان ماذا ستفعل يوم القيمة؟ قضية انقطاع الاعمال كانت بتشغل كثير من اهل العلم لذلك ابن حبان في صحيحه وقال

باب ان لفظة شف هو مركز مع لفظه ان لفظ انقطع عمله ليست على عمومها ده من نعم ربنا علينا ان - 00:05:40

كلمة انقطع عمله الكلمة دي لا اكيد فيه مخصصات اكيد فيه اعمال بتستمر وظل اهل العلم يبحثون في احاديث النبي صلى الله عليه

وسلم كيف تصل اليها الاعمال الطيبة والحسنة بعد مماتنا؟ لانها مصيبة. قضية الانسان يعيش عمر محدود ثم يتوقف - 00:06:00

عملوا وانقطع عمله بماذا سيلقى الله سبحانه وتعالى؟ هذه الحياة هذه النعمة العظيمة هذه الروح التي نفخت فينا لاجل العمل ثم

تسلم ونأتي نقابل الله سبحانه وتعالى يوم القيمة بغير اعمال. هذه مصيبة. قضية انقطاع الاعمال لابد ان يتذكر فيها الانسان. يجلس -

00:06:20

ماذا لو مات الانسان فجأة؟ ماذا لو مات الانسان بفترة؟ بهذه اكبر مصيبة في الموت هي قضية انقطاع الاعمال. فكما قلت لكم احبتني

في الله هذه قضية شغلت كثيرا من اهل العلم. ظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي يفعلها الانسان او ما - 00:06:40

كالاعمال التي تفعل للانسان فيصل اليه ثوابها بعد الموت. انت متخيلا ان واحد مشغول ازاي يكون ميت وعمله لا ينقطع هناك اناس

يفكرون ذلك يفكرون في ذلك في حياتهم يفكرون كيف لا تتوقف الحسنات اثناء سيرهم في الحياة - 00:07:00

ازاي وهو عايش طول فترة الحياة الحسنات لا تتوقف. يفكر هل بالعزم على العمل الصالح؟ هل بالنية؟ هل اكتساب كما قال معاذ

احتسب نومتي كما احتسب قومتي. معاذ بن جبل يفكر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه - 00:07:20

رضي الله عنه يفكر كيف لا ينقطع عمله اثناء النوم. انت متخيلا كيف يفكر؟ وكان الصحابة يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم

كيف يحتسبون النوايا في كل افعالهم؟ حتى اللقمة يضعها في في زوجته حتى ما يفعله الانسان مع اولاده - 00:07:40

حتى ما يفعله الانسان من عمله وحياته وحركته وشغلة. كيف يحتسب النوايا؟ كيف يفكر الانسان لا انقطاع الحسنات اثناء حياته

فضلا عن ذلك بعد موته. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ان احيانا هناك شواغل قهريه بتقهر الانسان غصبا عنه - 00:08:00

المرض او السفر اذا اضطر الى ذلك. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او ساقه كتب له ما كان يعمل. صحيح في حل مقيم.

مسلسل هذة الاحاديس يتلقاها قلب المؤمن بشغف ينتظر كيف يستغل هذه الفترات في حياة فترة المرض - 00:08:20

لا يستطيع ان ينزل الى المسجد. لا يستطيع ان يقوم الليل. لا يستطيع ان يطلب العلم. لا يستطيع ان يستمع الى درس علم. لا يستطيع

ان يعلم الناس ان يدعوا الى الخير لا يستطيع ان يفعل ذلك بسبب مرضه. لذلك في رواية قال الله سبحانه وتعالى في الحديث

القدسي يا عبادي اني قيدت عبدي بقيد - 00:08:40

من قيود اي المرض فاكتبوا له ما كان يعمل صحيحا. يا يا ملائكتي اني قيدت عبدي بقيد من قيود اي المرض فاكتبوا له ما كان اعملوا

صحيحا. اذا احبتني في الله يفكر المؤمن كيف لا ينقطع عمله. ازاي اعمال لا تتوقف؟ العجيب ان هناك اناس - 00:09:00

تفنن في تضييع اعمارهم. تتفنن في تضييع اوقاتها. يتفنن في انقطاع اعماله. يبدأ العمل ثم يتركه او لا يفكر في امتداد هذه هي

المصيبة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم من تمني الموت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر من تمني الموت اخبر -

00:09:20

ان اكبر مصيبة في ذلك هي انقطاع الاعمال. فما بالكم بمن يقطع عمله بنفسه بمن يقطع عمله بنفسه في الدنيا. تخيل المصيبة هو اصلا

اللي بيقطع العمل يعني بيفتح حفظ المصحف ثم لا يكمل يفتح عمل صالح ثم لا يكمله ينقطع عنه. قال صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام ليل اياك ان تقطع عملك ولا تبطلوا اعمالكم. اياك ان تفتح عمل ثم

تركه. ثم تتركه لذلك كان صلى الله عليه وسلم كان - 00:10:00

ديننا. اي اذا عمل عملا اتبته لا يحب صلى الله عليه وسلم ان يقطع عملا ابدا بادره مع الله. ابدا احب الاعمال اعمالي الى الله ادومه.

احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. لأن في ذلك العمل القليل المداوم في - 00:10:20

العمل القليل المداوم في ذلك العمل مداومة لطرق الباب. مداومة لقرع باب الرحمن ان يمن عليك. انا يا رب لن اترك هذا الباب ابدا.

هذا من الادب مع الله سبحانه وتعالى. اذا فتح للانسان باب من العمل لا يترك هذا العمل. تأدبا مع الله سبحانه وتعالى - 00:10:40

انه يقول يا رب انا ساحفط قدر استطاعتي على هذا العمل. واذا حال بيني وبين العمل شيء من مرض او سفر فان الله سبحانه

وتعالى كريم يعطي الانسان هذا العمل. اذا احبتي في الله هذه اللفظة التي توقف معها كثير من اهل العلم. هذه - 00:11:00

هذه اللفظة التي تجعل الانسان يفكر في حياته الحقيقة. يا ليتني قدمت لحياته. فلأنفسهم هكذا يفكر المؤمن. لذلك حينما قال صلى

الله عليه وسلم خذ من حياتك لموتك خذ من حياتك لموتك. ومن شبابك لهرمك ومن صحتك لسقمك. كما قال صلى الله عليه وسلم.

ما معنى اخذ ايه من حياة الموت؟ ايه اللي - 00:11:20

دي من حياتي هناك. ما الذي ابعثه من حياتي؟ ابعثه هناك. ما الذي ابعثه؟ اي خذ من الاعمال الصالحة قدر ما تستطيع هكذا يفكر

الناس. الناس بيقول لك استغل فترة شبابك. لأن فترة شبابك انت لازم تسعى بكل ما اوتيت به - 00:11:51

بالقوة لتحصيل المال لأن سوف يأتي وقت لن تستطيع ان تعمل بنفس القدرة لجمع المال. فافعل ذلك في شبابك. هكذا يفكر ده

التفكير الطبيعي اللي خايف من المستقبل. حينما ينظر الانسان بعيدا في المستقبل الاخروي الممتد الابدي. وقضية - 00:12:11

الابد قضية قد يطيش لها العقل. الانسان يصبح خالد مخلد في مكانه. تخيل حتى في الجنة ان تكون هذه هي درجتك حينما تفك في

هذه القضية ان تكون هي هذه درجتك. ولن تستطيع ان ترتفع فوقه. تريد ان تصل الى درجات الصديقين - 00:12:31

والاولياء والصالحين يقال لك انقطع بك عبده. خلاص انقطع بك عبده. تخيل! النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا

يتراجعون اهل الغرف يوصفوا كما يترأى الكوكب الاري. ينظرون الى فوق في ناس فوق لا لم - 00:12:54

قطع لهم الاعمال. اجتهدوا في حياتهم هكذا ينظر عموم اهل الجنة الى هؤلاء الذين سرقوا الى هؤلاء الذين بذلوا الى هؤلاء الذين

علموا الغاية من وجودهم. فبذلوا اعمارهم وبذلوا اعمالهم بنصرة دين الله سبحانه وتعالى. وفعلوا كل - 00:13:14

ما يستطيعون في مرضاته سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله قضية انقطاع الاعمال. قضية هي من المصائب لابد ان يفكر فيها

الانسان لذلك العلماء لما ظلوا يبحثون دي ما لهاش حل. يعني المشكلة دي مشكلة انقطاع الاعمال ما لهاش حل. تم وجدوا -

00:13:34

والبشريات في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ووجدوا البشريات على نوعين. نوع يقدمه الانسان بنفسه. هو الانسان يقدم

بنفسه اعمال تأتي اليه بعد الموت. لذلك لما تفكر في الولد الصالح الذي يدعو لك هذا الانسان ييسرى الى الزواج - 00:13:54

في هذه النية ويسرى الى تربية اولاده بهذه النية ان يكون ولدا صالحا يدعو له بعد موته. حينما يفكر الانسان في علم ينتفع به ان

يترك علماء ينتفع به. لذلك قال بعض الشرح وينبغي على الانسان ان يختار انفع العلوم. لانها هي التي - 00:14:14

سوف تصل اليه بعد الموت. ينبع على الانسان شوفوا بيفكر ازاي؟ بيفكر لما بيجي يختار علم يعلمه للناس بيفكر ان هذا العلم سوف

يأتي الي بعد موتي او علم ينتفع به او صدقة جارية هو يقوم بها. على قول بعض اهل العلم انا اتكلم الان على الاحاديث التي ذكرت

اعمال - 00:14:34

يقوم بها الانسان بنفسه هو اللي بيفكر في اخرته. لذلك جمعوا بعض الاعمال بعضهم اوصلها الى عشرة اعمال يقوم بها الانسان بنفسه

وبعضهم خلاها حداشر عمل. قعد ينتفع في من مات مرابطا. يظل عمله يأتي اليه الى يوم القيمة. من مات على ثغر - 00:14:56

من ثغور المسلمين ضحى بنفسه ليدفع عن عموم المسلمين. فطالما ان هناك باقية من المسلمين وحفظ الله عليهم دينهم هو له نصيب

من الاجر. فيستمر اجره الى يوم القيمة لانه مات مرابطا في سبيل الله. ينمى الله له اجره - 00:15:18

وقيل من حفر بئرا او بنى بيتا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او اجرى نهرا. كل هذه الاعمال مذكورة في ان

كان بعضها فيها ضعف ولكن تحسن بالمجموع ان هذه اعمال يقوم بها الانسان بنفسه. تخيل حينما يذهب الانسان - 00:15:38

يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفتش عن اعمال تبقى له بعد موته. هكذا يفكرون في حياتهم الحقيقة.
يفكرون ماذا بعد انقطاع الاعمال؟ يفكرون هكذا فيجد ورث مصحفا - 00:15:58
يأتي بمصحف ويعطيه الى احد الناس او يبعث به الى اناس لا يجدون مصطفى او علم علما فيتعلم علم يتعلم قراءة القرآن علمها
للناس. يتعلم الفقه يتعلم العقيدة. يتعلم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يتعلم اية من كتاب الله. ويعلمها الى زوجته.
الى اولاده - 00:16:18

يستطيع هو يفكري هذه الامور التي سوف تأتي اليه بعد موته. بنى مسجدا او ساهم في ذلك. قضية للاسف الغائبة الان قضية وقفه
ان الانسان يقوم بعمل ويجعل هذا العمل وقف على دين الله سبحانه وتعالى وقف هل بعد موته لا يباع؟ لا - 00:16:38
هذا العمل او مثلا اي فلوس تطلع تطلع في سبيل الله سبحانه وتعالى. هكذا يفكري اهل الصلاح يفكرون ماذا سيحدث بعد موته ثم قال
بعض اهل العلم وهناك مشريات اخرى ان يمن الله سبحانه وتعالى عليك باناس يبذلون لك الاعمال - 00:16:58
ناس هي اللي تعمل لك الصدقة الجارية. ناس هي اللي تحج عنك. وظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي تصل ان الانسان بعد موته اذا
عملت من غيره. ايه الاعمال اللي ممكن توصل للميت؟ حقيقة وانا اقرأ اختلاف الفقهاء مشهد مؤلم - 00:17:18
تخيلت مشهد انسان ميت او تخيلت نفسي ثم تنظر الى اختلاف الفقهاء فيك وانت ميت. ما هي الاعمال التي سوف تصل اليك من
غيرك. لماذا تجعل نفسك في هذا الموطن؟ لماذا لا تقدم انت لنفسك؟ اختلفوا في كثير من الاعمال بعضهم - 00:17:38
وقال الاعمال المالية فقط هي التي تصل صدقة وبعضهم قال الحج وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم خص بعض الاعمال
واختلفوا. وليس هذا موطن تحرير هذه القضية. لكن القضية انظر الى اختلاف - 00:17:58
بهاء في الاعمال التي تصل الى الميت من غيره. وانظر الى هذا المشهد المؤلم وانت تتمنى ان يجتمعوا على ان كل الاعمال تتمنى ذلك.
لكن القضية ليست بالتمني. تتمنى الا تقطع عنك الاعمال. ثم السؤال الاخر من الذي سوف يفك - 00:18:12
وفيك بعد موتك مين اللي يفك فيك؟ هناك اناس في زماننا الان يذهبون الى مكة وينفقون اموالا ويسافرون ويحجون ويعتمرون ثم
يقولون هذا عن العالم الفلاني الذي مات من خمسة سنة او من الف سنة. انت متخيلا! انت متخيلا! فيه ناس حتى - 00:18:32
انت الان بقيت علومهم وبقي كلامهم. انت متخيلا في ناس حتى الان يدعى لهم في كل يوم حينما تذكر هذا الذي جمع احاديث النبي
صلى الله عليه وسلم في الأربعين وهي ثم في رياض الصالحين. ولما عملوا احصائية وجدوا ان اكثرا الكتب انتشارا بعد - 00:18:54
القرآن كتاب رياض الصالحين. انت متخيلا او كتيب حصن المسلم الذي مات صاحبه قريبا. اسأل الله ان يرحمه. انت متخيلا واحد
واحد جمع احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم خرج من اي خلاف جمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما التي فيها
الفضائل. هكذا يفكري اهل الصلاح او - 00:19:14

وعلم ينتفع به ترك شيئا. لماذا تضع نفسك انت هذا في هذا الموطن؟ او اذا اردت ان يصل اليك الثواب من غيرك؟ فماذا قدمت لناس
من هي صحبتك التي سوف تتذكرك اصلا؟ في ناس واحد صاحبهم يموت لا يتذكروه ولا كأنه كان موجود وسطهم اصلا - 00:19:34
هم لا يفكرون فيه فهو قد مات. لا يفكرون فيه. لم يفعل معهم شيئا. بل احيانا حينما يتذكرون مشهد المعصية لماذا يجعل
الانسان نفسه في هذه الصحبة؟ لماذا يجعل الانسان نفسه وسط هؤلاء؟ لماذا لا يقدم خيرا ينفعه يوم القيمة - 00:19:54
اذا احبتي في الله هذه الجملة التي ينبغي ان نتوقف معها كثيرا والتي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت محظوظ
اهتمامه من كثير من العلماء هذه الكلمة انقطع عمله لابد ان نفك فيها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده
والصلوة والسلام على من لا - 00:20:14

صلى الله عليه وسلم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا هذا الحديث فيه من البشريات ولكن ايضا فيه من التحذير. من سن في
الاسلام سنة حسنة فله اجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. له اجر عمل بها - 00:20:34
الى يوم القيمة. انت متخيلا ان فيه سنة كادت ان تندثر. فقام انسان واحيا هذه الشعيرة وبعد ان كادت ان تندثر. بعث الله فلان فلانا
ليقوم بهذه الشعيرة. ول يقوم باحياء هذه الشعيرة - 00:21:03

فيأخذ ثواب كل من عمل بها ل يوم القيمة. وتخيل ان انسان ينظر حياة ليحارب شعيرة من شعائر الدين فتخيل لو تم له الامر على ما يريده. تخيل مصيبة. ويظن انه فاز. يعني تخيل مسلا المرأة اللي قدمت مشروع منع النقاب دي - 00:21:23

تخيل عافانا الله من ذلك لو تم لها ما تريده. فتأخذ وزر كل هؤلاء الى يوم القيمة. انت متخيلا المشهد انت متخيلا المصيبة اللي بتقوم بها هذه التي قامت تحارب دين الله اي جمعة هذه؟ مصيبة. وهذه التي - 00:21:43

تمسكت ببنقابها في زمن يحارب فيه النقاب؟ هذه ساهمت في احياء هذه الشعيرة. وكل كل من قام بتمسكه بشعيرة من شعائر الدين في زمن الغربة فله هذا الاجر. كيف تبقى السنة هكذا في الهواء؟ تبقى - 00:22:03

مطبة في واقع الناس. اقصد السنة اقصد الشريعة في الدين عموما. كيف يبقى الدين الا بالتطبيق. في مساجد تجد ان صلاة صلاة الفجر فيها اثنين اللي بيصللي. هؤلاء حافظوا على اقامة هذه الشعيرة. مش يبقى خلاص نقول المسجد. فيه اناس اذا وجدوا - 00:22:23

قلة قليلة يقومون بالشعيرة يزداد حماسه. في ناس بتتفرق يقول لك خلاص انا اعمل ايه يعني؟ احنا في زمن الغربة اعمل ايه يعني؟ لكن انت ان تستحضر هذه النوايا ان في زمن الغربة في زمن انفاض الناس عن شريعة الله سبحانه وتعالى انت تتمسك وتتمنى - 00:22:43

ان تأخذ هذا الثواب بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم حينما تحاكم اليه اليهود في كما في سورة المائدة في حكم الرجل ازاى

المحسن؟ وكانوا بدلوا وحرفوا في دينهم. طب غيروا الحكم من الرجل الى التحميل. يعني - 00:23:03

عقوبة كده اخترعنها عشان يزبتووا الاطراف كلها عملوا عقوبة كده وسط ما بين القلب وبين الرجل وقالوا خلاص واحنا كنا بنجلد الغني وترجم الفقير. كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه حاجة. قالوا نعمل حاجة وسط لان القراء - 00:23:23

كانوا بيعملوا سورة عليهم قالوا خلاص نعمل حاجة وسط لالاتنين. بس ما نموتتش الشريف. حينما وقع احد من اشراف القوم في الزنا. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليساعددهم - 00:23:43

في تغيير هذا الحكم حتى لا يفصحهم النبي صلى الله عليه وسلم. فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل واصر على ذلك وحاولوا فتنته ولكن الله عصمه صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلم في صحيح مسلم قال - 00:23:53

اللهم اجعلني اول من احيا امرك اذ اماتوه. ان تكون اول من احيا امر الله اذ حاول الناس اماتته. اذا اول الناس اماتة شعيرة فلتتمسك بها. اذا حاول الناس هدم سنة من سنن الدين فلتتمسك بها. فلك ثوابها. والثواب - 00:24:12

من عمل بها الى يوم القيمة. فقضية ان من سن في الاسلام سنة حسنة انت قد تفعل ذلك باخلاقك بدعوك. بسيير هي بالاعمال الصالحة بين الناس. بتمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وانت لا تشعر هذا التمسك بهذه الشعائر ولا سيمما الشعائر الظاهرة للناس - 00:24:32

التي تبين للناس مدى تمسك المسلمين بدينهم. لذلك تجد ان غالب الحروب تبدأ اولا على الهدي الظالم. تجد ان اناس يتعاملون بنوع عدم فهم. يقول لك ده ايه المشكلة ده مجرد هادي ظاهر واهم حاجة الباطل وان النقاب زي زي اي نافلة اللي بيأخذ من الاستحباب هذا فهم خاطئ - 00:24:52

هذا شعيرة من شعائر الدين ظاهرة هذه المنقبة التي اذا سارت في اي مكان في العالم يعلمون بنسبة كبيرة انها مسلمة وانها تقوم بلبس امهات المؤمنين وانها ترفع شعيرة الاسلام ولذلك يحارب. فلابد ان نفهم هذه القضية شعائر الصلاة في اي مكان - 00:25:12 جعلت لي الارض مسجدا وظهورها. هذه من الشعائر الظاهرة للاذان ويرفع. هذا لابد ان يحافظ عليها. الفقهاء قالوا اذا اجمعت قرية قرية كاملة اجمعت على منع الاذان بهذه تحارب. يعني شعيرة ظاهرة لا ينبغي ان تمنع ابدا من شعائر الاسلام لابد ان تكون ظاهر - 00:25:32

فمن سن في الاسلام سنة حسنة ليس معناها اخترع سنة. مش معناه انه يفکر كده يقول انا اخترع سنة اعملها. لا احبي سنة لان الحديث اصلا ورد ازاي؟ ان النبي صلی الله عليه وسلم كان جالس وجاء قوم الى النبي صلی الله عليه وسلم من القراء. لا يجدون شيئا. فرؤي - 00:25:52

في وجه النبي صلی الله عليه وسلم الغضب. النبي زعل. ان ازاي ناس وسطنا مسلمين ومش لاقيين يأكلوا. فحزن النبي صلی الله عليه وسلم ذلك في وجهي. فقام احد الصحابة ويحمل سرة من المال بتاعة تقيلة كده ووضعها امام النبي صلی الله عليه وسلم.

فتتابع القاضي - 00:26:12

فكل واحد قال نعمل زيه ناخذ زيه جزء من الزواج. فسر وجه النبي صلی الله عليه وسلم. فرح بالمشهد ده. ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة اول واحد قام ولم يخترع فكرة الصدقة. يعني عبادة الصدقة هو لم يخترعها. لكن في هذا الموطن كانت ان تندثر. ناس فقراء - 00:26:32

وما حدش قال فكان هو اول من قام. فانك تكون في مكان كانت في شعيرة ان تندثر ثم تقوم انت بهذه الشعيرة حتى لو نافلة زي مسلا مكان معين وبقى لهم فترة ما بيصلوш التراويح. وانت تروح في المكان ده وتقوم باحياء هذه الشرعية - 00:26:53

مكان معين قل فيه العلم. تقوم في المكان دوت وتقرأ على الناس احاديث النبي صلی الله عليه وسلم. مكان كادت فيه شعيرة ان تندثر فتقول لك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. لك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. احبتني في الله لا ينبغي ان - 00:27:11

تبني الشواغل عن الاعمال الصالحة. كما قال صلی الله عليه وسلم حينما مر على قوم ركعتان مما تحرقون. يعني الميت ده بيتمني خيرا له من الدنيا وما فيها. ركعتين خفاف انت مش فاهم قيمتهم. الميت الان اللي في قبره يتمناه. احنا احيانا يعني لا - 00:27:31

نشغل بانا بقضية العمل. قضية الذكر مثلا الا يفتر لسانك ابدا عن الذكر. لا ينبغي قدر المستطاع ان تتوقف عن العمل. حتى كما قلت لكم معاذ ابن جبل يفکر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه؟ كيف يستغل هذه الساعات في طاعة الله؟ فكان يحتسب نومته - 00:27:51

لو يتقوى على طاعة الله سبحانه وتعالى. اذا احبتني في الله لا ينبغي ان تجهلنا الشواهد في هذا الزمان كثرت الشواهد. كثرت لين الدنيا تفاصيل الدنيا اصبحت كثيرة جدا. تفاصيل الدنيا يعني زمان كانت الدنيا اجزاء بسيطة. الان تفاصيل الحياة الدنيا اصبحت متشعبة متدخلة - 00:28:11

في كل شيء. كل شيء في الدنيا الان له تفاصيل. اي مجرد مسلا ان يبقى معك هاتف. تليفون محمول فقط. ده تفاصيل انك مشغول به وبالبرامج اللي عليه وبالشحن بتاعة قضية كاملة حياة. كل شيء الان في الدنيا مليء بالتفاصيل. سواء في - 00:28:31

سواء في السيارة سواء في البيت تفاصيل الدنيا اصبحت كثيرة. لا ينبغي ان تشغليا هذه التفاصيل عن حياتنا. ولو لا يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرن ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتکئن وزهورا - 00:28:51

وان كل ذلك كل ده ربنا بيقول لولا ان الناس كانت اغلبها تکفر وان عموم الناس هيتجه الكفر كان ربنا عمل ايه؟ يعني كان في حاجة لأن ربنا كان يعمل حاجة بس هو ما عملهاش ليه ربنا ما عملهاش؟ لولا ان يكون الناس امة واحدة اي على الكفر كان ربنا - 00:29:11

كم جعل للانسان بمجرد كفره تخيل واحد قاعد في بيته كده. وبمجرد ما ينطق بكلمة الكفر بيته مش الخزنة مش محفظته مش فلوس بيته السرير بيقى دهب. والسلام اللي في بيته تبقى فضة. والسفف يصبح ذهب. انت متخيلا ده اثاث وتفاصيل - 00:29:31

حياته بقت دهب. امال هو معه ايه؟ يعني الاية جابت الاساس اللي هو بيتعمل من خشب. اللي هو من اجود انواع الخشب عند احسن الناس. تخيل بمجرد كلمة الكفر كان ده ممکن يصلك ربنا ما عملش ده ليه؟ لأن الناس بتتجه للدنيا. وبعددين ربنا بيقول لو ده حصل واحد حياته كلها كانت - 00:29:51

ذهب سريره سالم بيته وسفنه. كل حاجة في حياته كانت دهب. ايه اللي يحصل يعني؟ وان كل ذلك كل ده ايه؟ لما متاع الحياة

الدنيا اخرته عند ربك للمتقين. ومن يعيش عن ذكر الرحمن الذي يتعانى عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له غريب. احبتى -

00:30:11

لا ينبغي ان نشغل بهذه الحياة عن ما خلقنا لاجله عن العمل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ووجدوا ما عملوا حذرا سوف نستحضر هذه الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عمله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا علينا الاعمال الصالحة بعد موتنا. اللهم - 00:30:31

عليينا اعمالا صالحة بعد موتنا. اللهم قيد لنا من يدعونا بعد موتنا. اللهم قيض لنا من يتذكروننا من يتذكروننا بعد موتنا يا رب العالمين. اللهم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارحمهما كما - 00:30:51

وكان صغارا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارحمهما كما ربينا صغرا. اللهم اغفر لي من كل من كان له فضل علينا يا رب العالمين. اللهم من كان فله فضل علينا فاغفر له وارحمه وارفع درجاته في عاليين يا ارحم الراحمين. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:31:11

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد انك استغفرك واتوب اليك - 00:31:31